

Document: EB 2021/134/INF.8
Date: 17 December 2021
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

البيان الختامي

لرئيس الصندوق جيلبير أنغبو

المجلس التنفيذي – الدورة الرابعة والثلاثون بعد المائة

روما، 13-16 ديسمبر/كانون الأول 2021

للعلم

البيان الختامي

المندوبون والزملاء الموقرون،

مع اقتراب الدورة الرابعة والثلاثين بعد المائة من نهايتها، أود أن أشكركم جميعاً على المناقشات الغنية والجادة على مدى الأيام الأربعة الماضية وعلى مساهماتكم وتوجيهاتكم البناءة.

لقد تناولنا عدة بنود ذات أهمية كبيرة، وأود أن أسلط الضوء على بعضها والتي تُدعم عملنا وتوفر الأساس والأدوات لإنجاز التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق.

بالنسبة للمسائل المؤسسية، أقدّر دعمكم القوي لعملية اللامركزية، وسواصل جهودنا للاقتراب أكثر من عملائنا، وشركائنا، والمستفيدين منا. وسوف يتيح ذلك المزيد من مكاسب الكفاءة ويزيد من أثرنا.

كما أقدّر مع خالص الشكر المناقشة البناءة التي أجريناها خلال الجلسة المغلقة بشأن ترشيحي لمنصب المدير العام لمنظمة العمل الدولية، وأرحب بالمقترحات التي قُدمت.

لقد واجهت مناقشتنا بشأن الميزانية تحديات، ولكنها كانت صريحة، ويسرنا أننا تمكنا بفضل مدخلاتكم التشاورية من إيجاد طريقة عملية للمضي قدماً. ونحيط علماً بالظروف الاستثنائية التي مُنحت هذه الموافقة في ظلها. وخلال دورة المجلس القادمة في أبريل/نيسان، سنبدأ تخطيطاً متعدد السنوات لعملية الميزانية لتوفير المزيد من القدرة على التنبؤ والشفافية.

كما ستضمن الإدارة تقديم المعلومات المطلوبة إلى أعضاء المجلس في الوقت المناسب، بما في ذلك المعلومات التفصيلية عن النفقات الماضية للتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، والنفقات المستقبلية للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق المتعلقة باللامركزية 2.0.

كما أرحب بتوجيهاتكم بشأن السياسات والاستراتيجيات الخاصة بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، والتنوع والإنصاف والشمول، والتنوع البيولوجي. ونبقى ملتزمين بجعل التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي أداة هامة خلال فترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. كما سنقدم تقريراً سنوياً عن تنفيذ استراتيجية التنوع والإنصاف والشمول في كل دورة أبريل/نيسان من دورات المجلس.

إن موافقتكم على الاستثمار الموجه لبناء قدرات الصندوق وطلب السحب لعام 2022 من أجل خطة الموظفين والعمليات والتكنولوجيا، بالإضافة إلى بند الإدارة المعززة للكفاءة والموارد (التخصيص الذكي للميزانية)، ستحسن كفاءة المنظمة والنتائج على الأرض.

وأنا ممتن بوجه خاص لتمكنا من مناقشة القضايا المتعلقة بالموظفين وأقدّر توصياتكم بشأنها. وفي رسم سبيل المضي قدماً، سنواصل زيادة التركيز على توفير بيئة عمل مزدهرة من خلال التواصل المنتظم وتكثيف الحوار المفتوح بين الإدارة والموظفين. وسوف نتخذ خطوات من أجل تمكين رابطة الموظفين من مخاطبة المجلس التنفيذي بشكل منتظم خلال دورته الأولى من العام، وتيسير التفاعل المنتظم بين المجلس، ومكتب الشؤون الأخلاقية، ومكتب المراجعة والإشراف، مع البدء بالعملتين كلتيهما اعتباراً من الدورة الخامسة والثلاثين بعد المائة في أبريل/نيسان 2022.

وبالنسبة لمخصصات نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء والأرقام الإشارية لآلية الحصول على الموارد المقترضة، نقدّر مرونتكم للسماح لنا بالتواصل مع مجموعة العمل المعنية بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء بشأن الضميمة المطلوبة، ولاحقاً بعقد دورة استثنائية للمجلس للموافقة عليها في يناير/كانون الثاني 2022.

وفيما يتعلق بمتابعة الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومؤتمر قمة النظم الغذائية للأمم المتحدة، أشيد بالدول الأعضاء لدعمهم لطموح الصندوق المتعلق بالمناخ، واعترافهم بالميزة النسبية للصندوق في الوصول إلى السكان الأشد ضعفاً وحرماناً من الخدمات. وسوف يواصل الصندوق تأدية

دور رئيسي في مجال التكيف المناخي العالمي، وسوف نعزز تعاوننا مع الشركاء الرئيسيين من أجل الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

وبالنسبة للمسائل المالية، فإن الموافقات الممنوحة، ولا سيما فيما يتعلق بإطار الاقتراض المتكامل والإصدارات الخاصة، تمثل معالم حاسمة لتعزيز تعبئة موارد الصندوق واستخدامها.

ودعمكم لعمليات القطاع الخاص غير السيادية في مدغشقر وموزامبيق سيحفزنا في عملنا مع القطاع الخاص.

لقد قدمتم تعقيبات قيمة واتفقنا على بيان الإقبال على المخاطر، الذي يجسد بشكل كافٍ مستوى وأنواع المخاطر التي تبدي هذه المؤسسة استعدادها لقبولها، مع الحفاظ على تركيزها على الاحتياجات الإنمائية لدولها الأعضاء، وسوف نسترشد بهذا حسب الأصول عند قيامنا بجميع الأنشطة.

وبالنسبة لمسائل الحوكمة، أقدّر موافقتكم على عقد دورة خاصة لمجلس المحافظين، وتوجيهاتكم فيما يتعلق بتحديد نظام تصويت يضمن معايير عادلة ومنصفة لعملية التعيين، ويحافظ على سرية ونزاهة الاقتراع السري.

وبالنسبة للمسائل التشغيلية، ساعدت مناقشاتنا بشأن مقترحات المنح العادية – مثل تلك المتعلقة بالتعاون مع منظمة المواطن العالمي، وتلقي موارد من مؤسسة [Bill & Melinda Gates Foundation] - على تسوية بعض القضايا. وكما أتفق، سوف نبلغ عن التعاون مع منظمة المواطن العالمي سنويا، ابتداء من دورة المجلس في ديسمبر/كانون الأول 2022. ومع معالجة التزامات تجديد الموارد ذات الأولوية من خلال التمويل من برنامج المنح العادية الذي وافقنا عليه اليوم، نعمل على زيادة شحذ تركيزنا الاستراتيجي من أجل تحقيق المستوى الأمثل لاستخدام هذه الأموال لصالح المستفيدين لدينا. وبهذا الشأن، ستعود الإدارة خلال دورة أبريل/نيسان 2022 إلى المجلس بالمعلومات الإضافية المطلوبة.

اسمحوا لي أن أعرب عن شكري وتقديري للزملاء الذين تقاعدوا هذه السنة بعد سنين من المساهمة في عمل الصندوق. وأود أن أنتهز هذه الفرصة لأشكر شخصا بوجه خاص - Pierre Moreau-Peron، مدير شعبة الموارد البشرية – الذي يتقاعد مبكرا في نهاية هذه السنة. Pierre، أتمنى لك كل التوفيق في المستقبل.

وأود أن أختم بتوجيه كلمة شكر إلى جميع أعضاء المجلس على دورة مثمرة، ولا سيما إلى أولئك الذين تمكنوا من المشاركة في مقر الصندوق. وليس لديكم فكرة ما يعنيه هذا بالنسبة لنا ونحن نعود تدريجيا إلى الاجتماعات التي تعقد عن طريق الحضور الشخصي.

كما أشكر القوة العاملة في الصندوق على التزامها الذي لا يكاد يصدق بهذه المؤسسة ومهمتها، بالإضافة إلى المترجمين الفوريين والطواقم التنظيمي، على عملهم الجاد في إنجاح هذه الدورة.

أتمنى لكم جميعا احتفالات سعيدة بمناسبة نهاية العام، ورحلة أمنة لأولئك الذين سيسافرون خلال هذا الموسم.

وأنتطلع إلى رؤيتكم في العام الجديد.

وشكرا لكم.